

التغطية الإعلامية في الصحافة المحلية

لندوة دراسات والتي تحت عنوان :

"القدس الحق والحقيقة"

16 إبريل 2019



جانب من الحضور



د. خليل التفكجي أثناء إلقاء محاضرة



د. الشيخ إبراهيم بن أحمد آل خليفة يلقي كلمته

خلال محاضرة بمركز «دراسات».. الشيخ عبدالله بن أحمد:

القضية الفلسطينية والقدس ستظل قضيتنا الأولى في البحرين

أشرف السعيد:

أكد رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة «دراسات»، وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدولية د. الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة، أن القضية الفلسطينية وقضية القدس كانت وستظل قضيتنا الأولى في البحرين، وتقدم كل الدعم وتبقي في وجداننا، والأهم من ذلك العمل سوياً، وليس في وزارة الخارجية فقط، فنحن نستلهم من القيادة ورؤية العامل صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، التأكيد على أهمية محورية وجوهية قضية القدس.

وقال: «نحن كمسؤولين في الدولة، وفي وزارة الخارجية نعمل دائماً مع وزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، على أن تبقى هذه القضية في أولوية سياساتنا الخارجية في كافة المحافل الدولية، وكذلك يتعكس الأمر على برلمان البحرين، حيث يعمل مجلس النواب من خلال اللجنة الدائمة على مناصرة فلسطين، وتعمل هذه اللجنة دائماً على مناصرة الأخوة والأشقاء في فلسطين وتبقي هذه القضية لها أولوية في مجلس النواب».

الباحث الفلسطيني التفكجي: الانقسام الفلسطيني تسبب في تراجع القضية إسرائيل صادرت 35% من مساحة القدس الشرقية تحت دعوى المصلحة العامة

فضلا عن إقامة خط سكة حديدية لاستقبال نحو 12 مليون سائح، وقريبا من الأردن، لافتا إلى أن السكان الفلسطينيين ستصل نسبتهم في عام 2040 إلى نحو 55%.

وأوضح أن قضية البوية من بين القضايا الهامة في قضية القدس، مشيرا إلى أن الإنسان الفلسطيني بالمعنى أمامه ثلاثة خيارات، إما أن يحمل جنسية إجنبية ويوزر بيته كسائح، أو أن يكون فلسطينياً ويتأصلر أملاكه وأراضيه، أو أن يحمل الجنسية الإسرائيلية.

وقال الباحث التفكجي أنه في عام 1917 لم تكن هناك إسرائيل بل كانت أول مستعمرة تأسست في مدينة القدس عام 1860، وأنه سبق إنشاء الدولة العبرية التي قامت عام 1948، جاء إنشاء الجامعة العبرية 1945 فضلا عن المدارس والبيوت، لافتا إلى أنه في عام 1947 كانت أول الخرائط باسم القدس الدولية، والتي جاءت وفق قرار الأمم المتحدة الصادر برقم 181، وموضحا أن مساحة القدس الشرقية التي تبلغ نحو 35% من مساحة القدس الغربية مساحتها تسعة عشر كيلومتراً مربعاً.

وبيّن الباحث المقدسي أن إسرائيل صادرت نسبة 35% من مساحة القدس الشرقية تحت دعوى المصلحة العامة، وذلك في الفترة من عام 1967 وحتى عام 1995، حيث قامت إسرائيل خمس عشرة مستعمرة، مضافاً في عام 1978 كانت جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل؛ فوضعت مخططا استراتيجيا يحدد عدد سكان العرب إجمالاً بنسبة 2% من إجمالي عدد السكان، وكما تمت السيطرة على نسبة 87% من السكان بدم المنازل وسحب الهويات».

تفاه الأرقام

واستعرض التفكجي عدد سكان العرب بالقدس الشرقية عام 1967، حيث بلغ عددهم نحو سبعين ألف فلسطيني، أما في عام 2018 فبلغ عدد السكان العرب نحو ثلاثمائة وأربعين ألفاً في مقابل مائتين وعشرين ألفاً إسرائيلياً، مشيراً إلى أن عدد المدارس العربية في القدس أصبح نحو 35%، فاصبحت نسبة المدارس العربية في القدس نحو 35%، وفي المقابل تسيطر إسرائيل على المدارس في القدس بنسبة 65% حالياً، كما بلغ عدد سحب الهويات نحو 105 عام 1967، بينما بلغ عدد سحب الهويات نحو 14371 في عام 2015، وموضحاً أن الحزب اليهودي بالقدس كانت مساحته قبل عام 1948 خمسة دونمات، وزادت مساحته إلى نحو مائة وثلاثين دونماً، والآن بلغ عدد الفلسطينيين في القدس نحو 35 ألف فلسطيني.

ونظراً إلى الصحف، وهناك بعض التسيريات صحيحة، وأخرى غير صحيحة، حول هذه الصفة، لكن ما شاهدناه من ضغط اقتصادي على السلطة الفلسطينية، وضغط اقتصادي على الأردن، هذا يدل على أن هناك شيئاً ما في بلوح بالأفق، وحق العودة هو ضمن اتفاقية أوصلو التي تأجلت للمرحلة النهائية، ومنها قضية اللاجئين وقضية القدس والمياه والحدود، وهذه تندرج ضمن هذا الإطار، ووقف الدعم اعتقد أنه جزء من ضغط اقتصادي على الجانب الفلسطيني.

وفيما يتعلق بوضع القضية الفلسطينية وما شهدته من تراجع في السنوات الأخيرة، أكد د. خليل أنه بالفعل تراجع القضية الفلسطينية نتيجة ما شهد العالم العربي في سنواته الأخيرة، وما حدث في لبنان وسوريا، وثانياً الانقسام الفلسطيني أيضاً أدى إلى تراجع القضية، كما تراجع القضية في الاجتذات العربية، لكن القدس بقيت كما هي.

وحول تداول المعلومات المغلوطة والخاصة في الإعلام العربي، والتي يبردها نغلا عن الكيان الصهيوني وذلك دون أن يدري، كما يستخدم المصطلحات دون أن يعرف معناها، وكان هناك اجتماع عقد مؤخراً في اسطنبول للاعلام حول ماهية القدس الشريف، حيث يستخدم بعض الإعلاميين العرب، اللغة العبرية، دون أن يدري، وجاء هذا الاجتماع لتوحيد المصطلحات: لافتاً تعلقنا أن الجانب الآخر يروي رواية ونحن العرب نأخذها وتكرها، مشدداً على أن الأمر خطير جداً حتى في بعض الفضائيات، حيث يردد بعض مقدمي البرامج عن وجود حفريات تحت المسجد الأقصى، والقول لهم لا توجد حفريات تحت المسجد الأقصى، والصحيح هو حول المسجد الأقصى؛ لا نثني دخلت هذه الإنفاق وشاهدتها، وبالتالي الإعلام له دور كبير، ولابد من التدقيق بالمعلومات والمصطلحات المستخدمة.

القدس ليست للبيع

وأكد الباحث الفلسطيني د. خليل التفكجي - خلال محاضرته - أن القدس ليست للبيع، وأن القدس العربية تضم حالياً نحو 35 ألف فلسطيني، ويعيشون في مساحة كيلو متر مربع، أي ما يعادل 167 دونماً، مشدداً على أن الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين حالياً ليس صراعاً دينياً ولا سياسياً؛ بل صراعاً قومياً.

وتكثف التفكجي عن أن إسرائيل تقوم حالياً بصدد استراتيجية 2050 بعد أن انتهت استراتيجيتها لسنة 2020، حيث تتضمن الاستراتيجية الجديدة إقامة أكبر مطار في الشرق الأوسط، ويحدد عشر دقائق عن القدس،

«دراسات» صباح أمس -الإنترنت - المعنونة ب«القدس.. الحق والحقيقة توثيقاً لمعلمه»، والتي ناقما الباحث الفلسطيني في شؤون التراث العالمي مدير قسم الجغرافيا والخرائط جمعية الدراسات العربية بالقدس د. خليل التفكجي، والتي تأتي ضمن سلسلة «حوارات فكرية» وينظمها مركز «دراسات»، وبحضور مدير مركز دراسات وكيل وزارة الخارجية للعلاقات الدولية د. الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة، وبعض النواب وممثلي بعض الوزارات المعنية، وسفير فلسطين لدى المملكة طه عبدالقادر، وسفير المملكة الأردنية الهاشمية رامي الهادي، وسفير المملكة المغربية أحمد الخطابي، والقائم بأعمال السفير العراقي لدى المملكة، وممثل لسفارة سلطنة عمان، وعدد من الدبلوماسيين والكتاب والصحافيين والإعلاميين والمهتمين.

وحول عدد سكان الفلسطينيين تاريخياً، أشار التفكجي إلى أن عدد السكان يبلغ نحو ستة ملايين في مقابل 8 ملايين وفي الدراسات التاريخية تتحدث أن في عام 2040 سيكون عرب ويهود ما بين النهر والبحر سيبلغ عددهم بالتوازي، ومن ثم يقلب الميزان لصالح الفلسطيني، بحيث أنه كان في عام 1948 كان عدد السكان الفلسطينيين داخل الدولة العبرية نحو مائة وخمسين ألف فلسطيني، وحالياً زاد عددهم إلى نحو مليون ونصف المليون فلسطيني، وإذا أضفنا اليهم نحو مليوني فلسطيني داخل الضفة الغربية، أيضاً مليوني فلسطيني في قطاع غزة، وصل عددهم إلى ستة ملايين مقابل ثمانية ملايين في الدولة العبرية.

وفيما يتعلق بعدد الفلسطينيين في المهجر ومدى إمكانية التواصل مع فلسطيني الداخل، قال د. خليل: «إجمالي عدد الفلسطينيين 12 مليوناً، وأنا أعتقد أن أحد الفلسطينيين المقيمين بالعراق أنه عندما حصل على الجنسية السويدية توجه إلى الجسر يريد التوجه إلى بيته، وحقيقة العلاقات الفلسطينية بين الشتات والداخل الفلسطيني قوية ويأتون من الخارج ويشاهدون منازلهم وبيوتهم ويعودون، أن الإنتماء موجود ولكن نحتاج إلى قضية الدعم المادي، وهناك مؤسسات تقوم بالدعم ولكن يصل إلى المستوى المطلوب حالياً».

وعن دور (الأونروا) - وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، تجاه المؤسسات التعليمية الفلسطينية، بين خليل أن هذا جزء من السياسة الأمريكية، ويقال إن أحد شروط ترمب لما يطلق عليه ب«صفقة القرن»، حيث أوقف عمل الأونروا، ونقل السفارة، ودعم نتنياهو في سياسة الاستيطان في الضفة الغربية، حقيقة هذا ما نشهده

وزاد: «وفيما يتعلق بالعمل المؤسسي المجتمعي، تعمل المؤسسة الخيرية الملكية منذ سنين مع الجهات المعنية وبالتنسيق مع سفارة فلسطين لدى المملكة، ممثلاً دور السفير الفلسطيني طه عبدالقادر على عمله وتعاونته، مشدداً على «أنه ما يبعثنا في الأمر كصاحب خبرات وباحثين وصحفيين وإعلاميين التعرف على معلومات ثرية من خلال محاضرة الخبير الفلسطيني المقدسي د. خليل التفكجي، حيث استعرض الجغرافيا والتاريخ والصور والخرائط والمعلومات، الحقائق التاريخية والواقع حالياً وممارسات الكيان الصهيوني من محاولات تغيير بل طمس معالم مدينة القدس القديمة وبناء مستوطنات»، مؤكداً «أن البحرين قيادة وحكومة وشعباً تقف جنباً إلى جنب مع الأشقاء وستبقى قضية القدس قضيتنا الأولى دائماً وأبداً».

ورداً على سؤال له «الإيام» حول انعكاسات الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية على قضية القدس خاصة، أكد د. خليل خليل التفكجي أن كل الخلافات سواء بين حماس وكنز الانتفاضة الأخرى تختلف فيما بينها إلا على قضية القدس، مشدداً على أن كل التكتليات الفلسطينية تتفق على أن القدس غير قابلة للتقسيم وغير قابلة للخلافات حولها، وذلك لأن القدس تجمع ولا تفرق، ويمكن أن تكون هناك خلافات سياسية بين أطراف معينة لكن في قضية القدس نشاهد اليسار واليمين الفلسطيني، والمتدين وغير المتدين، يتفقون على أن القدس غير قابلة للتقسيم أو قابلة للخلافات، وهذا ما شاهدناه في قضية البويات، حيث المسيحي والمسلم، والعلماني والمتدين وغير المتدين، وقفوا وقفة واحدة أمام هذه الموضوع، إن قضية الخلافات تنوب أمام قضية القدس.

وبيّن دعوته العرب والمسلمين بزيارة داعمة للقدس وإهلها، قال: «هذه الزيارة تعزز وتدعم فلسطيني القدس معنوياً وأبدياً وماذا من خلال زيارة مدينة القدس العربية بكل تقاضيلها، والمسجد الأقصى، وتكثيف القيامة وكل معالمها، والشراء من محلاتها لعل رواج تجاري، والإقامة في فنادقها والاكل بمطاعمها للرحب والسعة وهذا هو المطلوب، مطالبا المؤسسات الاجتماعية والصحية التعليمية بالدول العربية والإسلامية بعمل توأمة مع جمعيات نظيرة لها في القدس لدعم أهل القدس»، مشيراً إلى «أن المملكة العربية اشترت مؤخراً بيتاً من فلسطيني وقامت بتحويله إلى المركز الثقافي المغربي بتكلفة 6 ملايين دولار»، ممثلاً خطوة الغرب وتوجهها.

جاء ذلك على هامش المحاضرة التي نظّمها مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة

[الرابط](#)

فلسطين ستظل القضية الأولى للبحرين والعرب

♦ التفكجي: إسرائيل تعتمد استراتيجية "التطويق والاختراق والتشتيت"



♦ بدور المالكي من الرفاع فيوز

حيث حددوا مساحات ممنوع البناء عليها وتعتبر احتياطيا استراتيجيا مستقبليا لبناء مستوطنات عليها، وبذلك يبلغ إجمالي المساحة التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية اليوم في القدس الشرقية حوالي 87 % من مساحة القدس الشرقية، وتمت إحاطة التجمعات الفلسطينية بالمستعمرات والمناطق الممنوع البناء عليها. وأوضح أن الاستراتيجية الإسرائيلية في القدس تقوم على التطويق والاختراق والتشتيت، أي أن أي تجمع فلسطيني يتم تطويقه بالمستعمرات ويتم الاختراق داخل الأحياء الفلسطينية ثم يتم تحويل البيوت العربية إلى بيوت داخل المستعمرات.

السيطرة على القدس

وقال إن الإسرائيليين يسعون لإقامة أكبر مطار في الشرق الأوسط بمنطقة النبي موسى ويتم ربطها بالقدس عبر السكك الحديدية والذي يستقبل 35 مليون مسافر، وهو أحد المشاريع التي تهدد الأردن أيضا، مستعرضا الروايات الدينية التي ترددها إسرائيل وتستغلها سياسيا من خلال السعي إلى إقامة كنيس عند باب الرحمة داخل المسجد الأقصى بدعوى استقبال المسيح المنتظر.

أكد رئيس مجلس أمناء مركز "دراسات" وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدولية الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة، أن القضية الفلسطينية وقضية القدس كانت وستظل القضية الأولى للبحرين والعرب، وأن المملكة تحرص على تقديم كل الدعم للقضية حتى تظل باقية في الوجدان.

على هذه الحدود التي وضعت في 1917، لأنهم وضعوا كل المستعمرات الإسرائيلية التي تقع في الغرب من دون القرى العربية، وفي العام نفسه صدرت أول الخرائط أو ما يطلق عليه "القدس الدولية" والتي تضم البلدة القديمة وتصل حتى بيت لحم، وحتى هذه اللحظة لم تعترف أي دولة في العالم بأن القدس عاصمة للدولة العبرية. وأردف: الإسرائيليون اليوم يسعون إلى العودة إلى القدس الأردنية وذلك لسبب ديموغرافي أيضا، وفي 1967 قامت إسرائيل بتوسعة حدود القدس إلى 72 كيلو متر مربع، وذلك بإظهار الأمر كأكبر مساحة من الأرض مع أقل عدد من السكان الفلسطينيين، حيث أن الصراع يتمحور حول الديموغرافيا حتى تكون القدس ذات أغلبية يهودية مطلقة وأقلية عربية.

مصادرة الأرض الفلسطينية

وأوضح أنه في 1967 قامت إسرائيل بمصادرة 35 % من مساحة القدس الشرقية بدعوى المصلحة العامة والتي تعني بالنسبة لهم إقامة مستوطنات ومستعمرات إسرائيلية إذ أقاموا 15 مستعمرة بها، ولم يكتفوا بهذا الأمر،

حجرا تمثل في الأماكن الدينية، لأن القدس حجر وبشر وتاريخ وحضارة، فهي مهد الديانات. ولفت إلى أن الإعلام يخطئ في المعلومات والمصطلحات المتداولة عن مدينة القدس، مشددا على أن ما يجري في المدينة حاليا هو عملية اقتلاع وإحلال للجذور، بمعنى اقتلاع الجذر العربي الإسلامي وإحلال لجذور أخرى من المحتل، مؤكدا أن مدينة القدس هي مدينة الأديان السماوية جميعا ومدينة السلام.

ترسيم الحدود

كما قال إنه تم ترسيم حدود بلدية القدس أو ما يعرف بالقدس البريطانية ومساحتها 21 كيلومتر مربع، وكانت تتجه ناحية الغرب بينما القرى العربية في الناحية الشرقية خارج هذه الحدود، والسبب وراء ذلك هو أسباب ديموغرافية سكانية، بمعنى أن الصراع بدأ قبل 1917 في اتجاهين السكان والجغرافيا.

وأشار التفكجي إلى أن الأدبيات الإسرائيلية تقوم على أن القدس لم تكن ذات أغلبية عربية وإنها كانت ذات أغلبية يهودية، وذلك من خلال الاعتماد

ندوة القدس الحق والحقيقة

جاء ذلك خلال ندوة "القدس الحق والحقيقة" التي نظمها "دراسات" أمس حيث ذكر مدير قسم الجغرافيا والخرائط في جمعية الدراسات العربية بالقدس خليل التفكجي، أن إسرائيل تعمل ضمن خطة إستراتيجية منظمة لتحويل القدس، مؤكدا أن هذا لن يحصل أبدا، ما دام الفلسطيني يواجه هذا المخطط بدمه وحياته.

وأوضح أن الاستراتيجية الإسرائيلية تعمل على محورين وهما: "الديموغرافيا" أي الإنسان الفلسطيني، والجغرافية وهي الأرض التي تحاول تدويلها بشتى الذرائع، وأوضح أن الاستراتيجية الإسرائيلية في القدس تقوم على "التطويق والاختراق والتشتيت" من خلال الحصار، فأي تجمع فلسطيني يتم تطويقه بالمستعمرات ويتم الاختراق داخل الأحياء الفلسطينية ثم يتم تحويل البيوت العربية إلى بيوت داخل المستعمرات التي تقيمها إسرائيل.

القدس تاريخ وحضارة

وأوضح التفكجي، إن القدس ليست

[الرابط](#)



الخميس 18 أبريل 2019

القدس في ضيافة "دراسات"

خلال الندوة الحوارية التي أقامها مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة الإبتين الماضي بمقره في عوالي تحت عنوان «القدس: الحق والحقيقة توثيقاً لمعالمه»، نجح الخبير المقدسي خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية في جمعية الدراسات العربية عن المخططات الإسرائيلية لتهود القدس، في إحضار القدس، بتاريخها وأهلها ورائحة الزعر التي تفوح من بيوتها إلى القاعة التي امتلأت بالباحثين والإعلاميين والمهتمين بالقضية الفلسطينية، وشرح أحوال هذه المدينة التي تعرضت على مدى قرن كامل للعبث الصهيوني وعمليات تنصوبه كبيرة وظلم لا يقارن.

التفكجي قال في محاضراته القيمة والتي حرص على ألا تكون عاطفية وإنما علمية إن ما يجري في القدس هو عملية اقتلاع للجنور، اقتلاع الجذر العربي الإسلامي وإحلال لجنور أخرى من المحتل، وأن الاستراتيجية الإسرائيلية قامت على تغيير جغرافيا القدس وتحولت إلى تغيير ديمغرافية المدينة، منبهاً إلى أن القدس ليست حجراً فقط ولكنها حجر وبشر وتاريخ وحضارة ومهد الديانات.

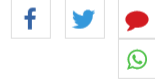
التفكجي وفر الكثير من المعلومات عن القدس وشرح كيف أن إسرائيل عدت إلى السيطرة على هذه المدينة منذ العام 1860 بإيجاد أولى مستعمراتها فيها ثم بإنشاء الجامعة العبرية في 1925 لافتاً إلى أن عملية إقامة دولة لإسرائيل بدأت قبل 1948 حيث كانوا يبيئون لها من خلال إنشاء المؤسسات الدينية والثقافية والبنوك، وإلى أن الأدبيات الإسرائيلية تقوم على أن القدس لم تكن ذات أغلبية عربية وإنما أغلبية يهودية، وإلى أن إسرائيل نفذت خطة محكمة ليصل الوضع في القدس الشرقية إلى ما هو عليه اليوم حيث تسيطر على 87% منها.



فريد أحمد حسن

fareedbinesa@gmail.com

قطرة وقت



[الرابط](#)